

Welcome أهلاً وسهلاً



إسم المقرر/ المناهج الارشادية الزراعية

د/مها السيد حرحش

أستاذ الأرشاد الزراعي المساعد

١٠- مدخل الإرشاد بالمشاركة The Agri. Ext. Participatory Approach

ما هو هذا المنهج؟

- إتضح من تراكم الخبرات الإرشادية على مستوى العالم أن مشاركة الزراع تلعب دوراً هاماً في العملية التعليمية الإرشادية، ذلك أن خبرة المزارع الشخصية تعتبر من أهم مصادر المعلومات التي لا يمكن تجاهلها في مواجهة المشكلات والاحتياجات المحلية.
- كما أن هذا المدخل يعتمد على مبدأ العمل والتعلم سوياً ويوفر الفرصة للمشاركين في تبادل الخبرات بينهم وتقييم المستجدات الزراعية المقدمة لهم ويوصف الإرشاد بالمشاركة على أنه عملية تعلم مستمرة بين المرشد الزراعي وبين المزارعين بعضهم ببعض، حيث يتم تبادل واكتساب المعلومات والخبرات والمهارات من خلال الحوار والمناقشة والمشاهدة بما يؤدي إلى زيادة الإنتاج ورفع مستوى المعيشة للزراع.

خصائص الإرشاد بالمشاركة

١- يوفر الجانب العملي: لأنه يركز فى نقل المعلومة وتنمية مهارات المزارعين والمرشدين على المشاهدة والتطبيق إما فى الحقول الإرشادية أو فى حقول المزارعين وكذلك الزراع لتحليل تلك الاحتياجات والتوصل للحلول المناسبة لها.

٢- يوفر العمل الجماعى: من المعروف أن العمل الجماعى بما له من ديناميكيات يجعل الزراع يتأثرون بعضهم ببعض بشكل قوى كما يقوى العلاقة والتأثير بين المرشد وبين الزراع بعضهم البعض. وربما يكون من المفيد أن نشير إلى أن دور المرشد هنا هو عملية التيسير أكثر من قيامه بدور المحاضر أو المثقف. وهو يعتمد على إرشاد المزارع للمزارع حيث تزداد فرصة تقبل الزراع للمعارف والخبرات من بعضهم البعض.

خصائص الإرشاد بالمشاركة

٢- تلبية احتياجات المزارعين: حيث يتيح هذا الأسلوب التعرف علي مشكلات المزارعين وتطوير الحلول المناسبة لها . وهو بذلك لايفرض تقنيات زراعية معينة بقدر سعيه لتلبية احتياجات الزراع من هذه التقنيات . أي ان دور المرشد يركز علي إشترك الزراع بعضهم البعض في تشخيص مشكلاتهم والتوصل إلي حلول مناسبة لها وفقاً لاحتياجاتهم وإمكانياتهم المتاحة ولا يقوم بفرض معلومة أو توصية معينة بل يطوع معلوماته وخبراته وفقاً التي تقابله ولذلك فإنه يقوم بعمل الميسر Facilitator للمواقف

دور المرشد في العمل الإرشادي

إثارة اهتمام المزارعين حول مشكلة زراعية أو قضية معينة يكون من المهم الإحاطة بها.
ربط التوصية المطروحة للنقاش بواقع المزارع واهتماماته وإمكانياته .
تحديد المشكلة التي يعاني منها المزارع وتحليل مسبباتها واشتراك المزارع في هذا التحليل.
توضيح الخطوات العملية لتطبيق التوصية أو استغلال الموارد المتاحة من خلال الإيضاح العملي في حقول المزارعين .
دعم المزارعين أثناء تطبيقهم للمعلومات والمهارات التي إكتسبوها من بعضهم البعض ومساعدتهم علي تقييم نتائج هذا التطبيق .
تشجيع المزارعين علي العمل مع بعضهم البعض لمواجهة المشكلات أو تحسين استخدامهم للموارد المتاحة لديهم .

دور المزارع في العمل الإرشادي بالمشاركة

- المشاركة في تحديد وتحليل المشكلات التي تهم المزارعين بالمنطقة .
- تبادل التجارب والخبرات مع المرشد والمزارعين الآخرين في التعرف علي المشكلات واقتراح الحلول المناسبة لها .
- اتخاذ القرارات علي ضوء المعلومات والمهارات التي اكتسبها من اجل حل المشكلة .
- تقييم القرار الذي اتخذه وعرض ماتوصل إليه علي المزارعين الآخرين والمرشد .
- التعاون مع المزارعين الآخرين لتنظيم عمل جماعي لحل المشكلات المشتركة التي تواجههم .

١- الفرضية التي يعتمد عليها المنهج Assumption

• يعتمد هذا المنهج علي فرضية أن الزراع لديهم الكثير من الحكمة فيما يتعلق بإنتاج الطعام بأراضيهم ، ولذا فإن مستوي معيشتهم يمكن تحسينه بتعليمهم المعلومات والتكنولوجيا الموجودة خارج المزرعة والناجحة من المراكز البحثية . كما يفترض أيضاً أن الإرشاد الفعال لا يمكن تحقيقه بدون المشاركة الفعلية من الزراع أنفسهم ، وكذلك البحوث ، والهيئات الخدمية ذات العلاقة بالعمل المزرعي . كما أن هناك تأثير للتعليم والعمل الجماعي . وأن كفاءة العمل الإرشادي تزداد عن طريق التركيز علي أهم الموضوعات التي تتعلق بالحاجات والإهتمامات الملحة للزراع وكذلك الاتصال بأكثر عدد من صغار الزراع من خلال جماعاتهم أو منظماتهم بدلاً من الأنماط والأساليب الفردية . كما يفترض أن التفاعل بين النظام المعرفي المبني علي الخبرة المكتسبة والنظام المعرفي العلمي يحقق الكثير من الفوائد .

٢- الغرض من المنهج Purpose

- يتحدد الغرض الرئيسي من هذا المنهج في زيادة الإنتاج ، وهو يشترك في ذلك مع المناهج الأخرى ، بالإضافة إلي الزيادة في الاستهلاك لتوفير المستوي الغذائي المطلوب ، وكذلك تحسين نوعية الحياة الريفية .

٣- تخطيط البرنامج Program Planning

- يتم تخطيط البرنامج الإرشادي في وجود هذا المنهج من خلال منظمات الزراعة ، وفي حالة عدم وجود مثل هذه المنظمات ، فإنه يتحتم علي رجال الإرشاد الزراعي مساعدة الزراع في تأسيس هذه المنظمات وبالإشتراك مع الممثلين من البحوث والمنظمات الخدمية المحلية وهذه اللامركزية في التخطيط تسمح بتنوع البرامج وفقاً للأولويات والإحتياجات من مكان لآخر داخل المجتمع المحلي حيث أن عدم مشاركة رجال البحث مع الزراع وهيئة الإرشاد في وضع الأولويات يترتب عليه نقص في التغذية المرجعية التي تساعد رجال البحث في وضع الأجندة البحثية مما يترتب عليه توليد تكنولوجيا غير مناسبة .
- ونظراً لأن تخطيط البرنامج في وجود هذا المنهج يتم محلياً فإن محتوى البرنامج يتضمن معلومات تتناسب مع إحتياجات وإهتمامات الزراع .

٤- تنفيذ البرنامج Implementation

- تميل الموارد المطلوبة لتنفيذ هذا المنهج إلي أن تكون قليلة بالمقارنة بالمنهج الأخرى كما أن نسبة كبيرة من التمويل يتم توفيره محلياً . وتكون هيئة الإرشاد محلية ، قليلة التكاليف والعدد ويجب أن تتسم هذه الهيئة بالمعرفة بالتعليم الغير رسمي وأن يكون أفرادها مفعمون بالجدية والنشاط كما يجب تحفيزهم وتشجيعهم للقيام بمهامهم حيث أن ذلك يتطلب مهارات خاصة .
- يعتمد أسلوب تنفيذ النشاطات الإرشادية علي تنظيم إجتماعات متعددة ومتخصصة أيضاً حسب نوع العمل الزراعي الذي يقوم به الفلاحون . فمثلاً : يلتقي المرشدون الزراعيون مع مجموعات من الفلاحين كما مجموعة تهتم بمحصول معين ويعقدون معهم من وقت لآخر إجتماعات لمناقضة المشاكل الزراعية التي تواجههم في زراعة هذا المحصول أو ذاك وليتعرف الفلاحون مع المرشدين علي الحلول وقد يطلبون منهم الذهاب إلي الحقول لمساعدتهم حين يحتاجون للمساعدة.

٥- قياس النجاح Measure of Success

■ يقاس النجاح الناتج عن تطبيق هذا المنهج الإرشادي من خلال حصر أعداد الزراع المشاركين في تنفيذ الأنشطة الإرشادية والمستفيدين فعلياً منها بالإضافة إلي إستمرارية عمل المنظمات الإرشادية المحلية .

■ كما يقاس النجاح بمدى مشاركة رجال البحث والممثلين من موردي السلع الخدمية (مستلزمات الإنتاج) والتجار الذين يقومون بتسويق المنتج الزراعي في تخطيط وتنفيذ البرامج .

■ وكذلك يقاس النجاح بدرجة تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي في زيادة الإنتاج وتحقيق الوفرة اللازمة للإستهلاك المحلي مع تحسين حالة الحياة الريفية .

٦- ايجابيات المنهج Advantages

- ١- مناسبة البرنامج لإحتياجات وإهتمامات الزراع .
- ٢- نظراً لأن الزراع يقررون نوع الأنشطة الإرشادية فإن ذلك يؤدي إلي ضمان حضورهم ومشاركتهم في تنفيذ هذه الأنشطة.
- ٣- تؤدي العلاقة والدعم المتبادل الذي ينشأ من المشاركة بين لزراع والبحوث والإرشاد ، إلي أن يتعلم الجميع من بعضهم .
- ٤- تقليل التكلفة ، وذلك لأن المنظمات الأهلية للزراع تساعد في عملية الإتصال وبذلك تزداد كفاءة الجهاز الإرشادي.
- ٥- زيادة معدل تبني الزراع للممارسات الزراعية نظراً لمناسبتها لهم ومع توفر مستلزمات الإنتاج اللازمة.
- ٦- خلق وزيادة الثقة والوعي والنشاط بين الزراع .
- ٧- الإهتمام بالجانب الإنساني بالإضافة إلي الإهتمام بالجانب الفني.
- ٨- بالإضافة إلي ذلك فإن هذا المنهج يعزز الثقة ، الإدراك ، والنشاط لين أهل الريف لأنه يلبي الجوانب الإنسانية إلي جانب الإحتياجات التقنية .

٥- زيادة معدل تبني الزراع للممارسات الزراعية نظراً لمناسبتها لهم ومع توفر مستلزمات الإنتاج اللازمة.

٦-خلق وزيادة الثقة والوعي والنشاط بين الزراع.

٧- الإهتمام بالجانب الإنساني بالإضافة إلي الإهتمام بالجانب الفني.

٨- بالإضافة إلي ذلك فإن هذا المنهج يعزز الثقة، الإدراك، والنشاط لين أهل الريف لأنه يلبي الجوانب الإنسانية إلي جانب الإحتياجات التقنية.

٧- العيوب (أوجه القصور) Disadvantages

يرجع أحد هذه العيوب ، من وجهة نظر بعض الحكومات ، إلي

١- النقص في سلطة الحكومة المركزية (وزارة الزراعة) في التحكم في البرنامج ، حيث أنه عادةً ما يتم من خلال منظمات الزراعة بعيداً عن سلطة وزارة الزراعة، وربما يؤدي هذا إلي المنافسة والتضارب بين بعض الوزارات .

٢- هذا بالإضافة إلي أن تنفيذ هذا المنهج بدرجة مركزة ، لا يمكن وزارة الزراعة من الاعتماد عليه في نشر سياسات وزارة الزراعة ، كنشر محصول معين أو توزيع مستلزم معين .

٣- يكون من الصعب التحكم في التقارير والحسابات مركزياً في هذا المنهج نظراً لتغير البرنامج من وقت لآخر كلما تغيرت الظروف المحلية .

٤- في هذا المنهج قد يكون لكل مركز خاص به .

٥- الضغط الذي يمكن أن يحدثه الزراع علي الوحدات المركزية بالوزارة في تحديد نوعية الأبحاث والمستلزمات .

٦- نظراً لأن الزراع في هذا المنهج يتحكمون في القرارات الإدارية ، مثل إختيار المرشدين ، والنقل والترقية ، فإن الحكومة المركزية (وزارة الزراعة) تنظر إلي ذلك علي أنه مشكلة .

١١- مدخل أو منهج المدارس الحقلية Field Schools Approach

ما هو هذا المنهج؟

- تعد المدارس الحقلية أحد أشكال تطبيق مدخل الإرشاد الزراعي بالمشاركة والتي ثبت نجاحها في بعض الدول النامية ذات الظروف المشابهة للظروف المصرية.
- وهو يعتمد علي القيام بأنشطة تدريبية مكثفة لمجموعة من الزراع تتصل بكافة الممارسات المزرعية لمحصول معين ، وهو يستهدف إكساب الزراع الممارسات الأزمة لإدارة بيئة الحقل ومكافحة الآفات بصورة متكاملة .

الأسس العامة لمدخل المدارس الحقلية

- يعتمد هذا المدخل علي التعلم من خلال التجريب والإكتشاف والمشاركة والإستجابة لرغبات المشاركين .
- المجال الأساسي للتعليم هو الحقل ، وفيه يتم تنفيذ كافة الأنشطة التعليمية .
- يقوم فيه المرشد بدور الميسر أكثر من دور المحاضر أو المعلم، حيث يشجع الزراع علي استنباط ما يجب عمله وملاحظته .
- أنشطة هذا المدخل هي : تحليل النظام البيئي ، ودراسة الموضوع المرغوب تناوله ، والتفاعل الإجتماعي .
- يقوم الزراع بعقد مقارنة بين حقول المدارس الحقلية والحقول التقليدية لدي مزارعين آخرين.

الأسس العامة لمدخل المدارس الحقلية

- يتم التعليم في الحقل ويستمر لمدة موسم زراعي كامل .
- تتكون المدرسة من مجموعة صغيرة من الزراع يتراوحون بين ٢٥-٣٠ فرداً .
- يتم تدريب المرشدين (الميسرين) لإعدادهم لتنظيم وإدارة المدرسة .
- يجتمع أعضاء المدرسة بجانب الحقل التعليمي أو بالقرب منه .
- يعتمد علي التعلم من خلال العمل والتجريب والمشاركة في الخبرات .
- ينظم يوم للحقل يعرض فيه الزراع النتائج التي توصلوا إليها ويخططون لأنشطة المتابعة وفيما يلي أهم أنماط المشاركة.

١- الفرضية التي يعتمد عليها المنهج Assumption

يفترض هذا الأسلوب أن المزارعين لديهم الخبرات والمعارف الفطرية التي تمكنهم من تحسين مستوى ونوعية إنتاجهم إذا ما استطاعوا إكتساب المعارف العلمية للأبحاث التطبيقية، وفيه المشاركة لاتعني فقط مشاركة المزارعين بل تشمل أيضاً جميع الجهود التي يمكن أن تساهم بها الجهات والمؤسسات المعنية .

٢- الغرض من المنهج Purpose

- إكساب الزراع المهارات اللازمة لإدارة بيئة الحقل ومكافحة الافات بصورة متكاملة .

الهدف من المدارس الحقلية للمزارعين

مساعدة المزارعين ليصبحوا خبراء بإدارة حقولهم

من خلال

التدريب الحقلية الأسبوعي

أهدافه

الإعتماد علي النفس
إتخاذ القرار

الإتصال الفعال

تحسين أداء العمل في
التدريب

مراحله

مناقشة وتلخيص الموضوع

نزول الحقل للمشاهدة والمناقشة

مناقشة موضوع التدريب

٢- تخطيط و تنفيذ البرنامج Program Planning

- يحتاج الى تكلفة عالية لإعداد الميسرين على ادارة المدارس الحقلية وعقد الاجتماعات التمهيدية لكل من القادة المحليين والمشاركين المتوقعين قبل بدء أنشطة المدارس الحقلية الى جانب توفير مستلزمات الانعقاد الاسبوعي للمدرسة.
- التمويل الحالي في مصر خارجي

٥- قياس النجاح

Measure of Success

-يعد استمرار اجتماع المزارعين بالمدرسة الحقلية لمواسم
زراعية تالية واستمرار انشطتها هي المعيار الاساسى
للحكم على نجاح مدخل المدارس الحقلية .

٦- ايجابيات المنهج Advantages

- يعد الحقل هو معمل المدرسة ويحدد المنهج بناء على احتياجات الزراع والتعليم اسس لاحزم والمادة من انتاج الزراع.
- تعمل على تقوية الزراع وتمكينهم سوار كباحثين من خلال اجراء التجارب بحقلهم او حقول الاخرين والتعرف على اثر هذه التجارب وكخبراء يكتسبون مهارات التحليل البيئى واخيرا كمخططين ومنظمين ومروجين للانشطة الارشادية .

٧- العيوب (أوجه القصور) Disadvantages

تحتاج الى تكلفة عالية لإنشاء المدرسة واجراء الانشطة وتدريب الميسرين وعادة ما ترتبط بمنح اجنبية والتي اذا توقفت يصعب استمراريته .

- عدم الانتشار الكافي لمفاهيم ومبادئ واجراءات هذا النظام نتيجة لعدم كفاية الاعلان والنشر والتجارب والنماذج الناجحة التطبيقية.

- عدم انتظام الاعضاء والعضوات فى حضور أنشطة المدارس قد يهدد المدرسة بالتوقف عن النشاط وذلك نتيجة لإشغال المزارعين فى أنشطة انتاجية او تجارية او انشغال العضوات فى اعمال او مسئوليات منزلية .

وقد طبق هذا المدخل فى مصر من خلال مشروع المكافحة المتكاملة للأفات بمحافظة الفيوم والممول بمنحه هونلدية كما تم تطبيقه فى محافظة الاسماعيلية من خلال كل من المشروع المصرى الفنلندى للبحوث الزراعية والمشروع المصرى الالمانى للمكافحة المتكاملة ويطبق حاليا بمحافظة البحيرة .



many
Thanks!

